المدى

جريدة سياسية يومية

20 صفحة

500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة

فخري كريم

العدد (1379) السنة السادسة - الاربعاء (26) تشرين الثاني 2008

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

بسبب الحروب.. إصابة 12 ألف عراقي بالسرطان سنوياً 3

بوش يودع أولمرت بتأكيد رؤيته من إقامة الدولة الفلسطينية 6

الصينيون قد يساهمون في إنقاذ العالم من أزمته 15

أحلام الصقور تتأهب لتفادي صدمة أقادير في دوري أبطال العرب 12

20 الف حالة تزوير في اضابير منتسبي وزارة النفط

اكد مصدر في وزارة النفط ان مكتب المفتش العام في الوزارة اكتشف عدداً كبيراً من الوثائق المزورة في اضابير منتسبيها.

وقال المصدر ان مكتب المفتش العام في الوزراة اعلن عن اكتشاف أوراق مزورة في أضابير أكثر من ٢٠ ألف منتسب للوزارة من الذين تمت إعادتهم إلى الخدمة على أساس قرار اعادة المفصولين السياسيين.

واضاف المصدر أن مكتب المفتش العام قام بأنهاء خدمات عدد كبير منهم وستتم أحالة الذين ثبت تورطهم بتزوير هذه الوثائق إلى القضاء بتهمة التزوير وإعادة جميع ما تقاضوه من رواتب الوزارة من تاريخ اعادتهم للعمل وحتى انهاء خدماتهم.

العراق يقر صفقة مع شركة تناريس الأرجنتينية للخدمات النفطية

قالت الحكومة العراقية الثلاثاء انها أقرت عقدا مع شركة تناريس الارجنتينية لخدمات حقول النفط وهي أكبر شركة في العالم لصناعة أنابيب الصلب دون لحام لخدمة صناعة الطاقة.

وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة في بيان ان الانابيب ستستخدم في حفر ١٠٠ بئر بترولي جديد.

ومن المتوقع أن تورد الشركة أنابيب خلال فترة تتراوح بين ثمانية أشهر و١٥ شهرا.

لكن البيان لم يشر الى هذه المدة .

طالباني والمالكي يؤكدان انها ضمانة السيادة وحماية الأموال

النواب يجتمعون اليوم للتصويت على الاتفاقية ومصادر ترجح تمريرها بالاغلبية

بغداد / المدى

تجرى اليوم جلسة التصويت المرتقبة على اتفاقية انسحاب القوات الامريكية من العراق التي تحتاج الى الغالبية البسيطة (النصف زائد واحد) لتمريرها في وقت تبحث فيه الكتل الرئيسية الكبرى المؤيدة للاتفاقية عن تحقيق اجماع بشانها يؤكد الاجماع الذي حظيت به في البرلمان .

قبل هذه الجلسة اجرت اطراف سياسية مفاوضات « اللحظات الاخيرة » مع الكتل البرلمانية المتحفظة على الاتفاقية الامنية مع واشنطن سعيا الى اقرارها بغالبية واسعة خلال تصويت اليوم .

والى جانب تلك المفاوضات عقد مجلس رئاسة الجمهورية في قصر السلام ببغداد اجتماعا برئاسة الرئيس جلال طالباني حيث تدارسا المقترحات التي قدمتها الكتل السياسية بخصوص القضايا المرتبطة باتفاقية سحب القوات بعد ان كان المجلس قد تسلم مقترحات الكتل السياسية لغرض توحيد المطالب والتوافق مع الحكومة بشانها .

كما بحث المجلس الاشكالات المعرقلة سير العملية السياسية في البلاد .

الحراك المكثف الذي جرى طوال اليومين الماضيين توج باجتماع ثنائي للرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي واللذين اتفقا "على ضرورة تكثيف الاتصالات من اجل تمرير اتفاقية سحب القوات الأمريكية المطروحة للتصويت في البرلمان"، واعتبراها ضمانة اكيدة لتحقيق السيادة الوطنية وحماية الأموال العراقية.

المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ استبق جلسة التصويت اليوم ببث شحنة من التفاؤل الحكومي بشان تمرير الاتفاقية في البرلمان، معربا عن ثقته بان «البرلمان سيصدر اتفاقا امنيا يمهد الطريق لمغادرة القوات الامريكية للعراق بحلول نهاية عام ٢٠١١ » لكن الدباغ يوضح بان الحكومة راغبة في ان تكون الموافقة على الاتفاقية «باجماع كبير يشمل الطيف السني» لان المطلوب، والحديث للدباغ « ليس أن تصدر موافقة بالاغلبية البسيطة (١٣٨ صوتا من أصل ٢٧٥ عضوا) حيث مرجح بالفعل أن يوافق ١٣٦ عضوا من الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني والاتحاد الاسلامي الكردستاني بالاضافة الى نواب سيصوتون خلافاً لما تراه كتلهم وهو تطور ملحوظ في المواقف النيابية الامر الذي يجعل نسبة التصويت ترتفع عن النصف زائداً واحد .

ويرى الدباغ ان ذلك سبب واضح في بذل الجهود لاقناع جبهة التوافق العراقية كي توافق على مشروع الاتفاقية وليتحقق «الاجماع المطلوب سياسيا » من جهته اوضح النائب الاول لرئيس البرلمان الشيخ خالد العطية « ان الاتصالات الان جارية وهناك جهود تبذلها جهات عديدة لاقناع الكتل المتحفظة بان توافق على الاتفاقية».

واشار الى امكان تمرير «الاتفاقية بالغالبية البسيطة».

وقال «هناك اصوات موافقة تحقق هذه النسبة ولكننا نريد ان نحقق توافقا وطنيا ولا نحب ان تمر الاتفاقية بفارق صوتين او ثلاثة او اربعة، لذلك هناك جهود لتحقيق اغلبية ساحقة».

وقال العطية « اعتقد ان الاتفاقية لو مرت فستخدم من صوت لصالحها، لانها سوف تنقل العراق الى مرحلة جديدة، ستحقق للبلاد المزيد من السيادة، وسوف يكون لها انعكاس ايجابي على الاوضاع الامنية وستنزع حجج كثيرة من الارهابيين ودعاة المقاومة ، وستحسن الوضع الاقتصادي لان حركة الاعمار ستبدأ بوتيرة اسرع».

في مقابل ذلك اكدت جبهة التوافق على لسان المتحدث باسمها النائب سليم عبد الله « ان الجبهة طرحت موضوعين وهما اصدار مشروع اصلاح سياسي يصوت عليه في مجلس النواب واجراء استفتاء شعبي على الاتفاقية» مضيفا «ننتظر الموافقة على مطالبنا» لتأييد الاتفاقية. وطبقا للمادة (٥٩) الفقرة (الثانية) من النظام الداخلي للبرلمان فان القرارات تتخذ في جلسات مجلس النواب بالاغلبية البسيطة (نصف الحضور زائداً واحد)، بعد ان يتحقق النصاب القانوني لانعقاد الجلسة البالغ (١٣٨) نائبا.

وفي سيناريو محتمل لجلسة اليوم فانه يتوقع ان يلجأ نواب الكتلة الصدرية الى محاولات عدة لعرقلة التصويت وتعطيله ، وفقا لما ذكره عدد من نواب الكتلة نفسها كما متوقع ان سيناريو جلسة اليوم الذي قد يشهد ايضا انسحابات لكتل كما لوحت جبهة التوافق العراقية على لسان عضو الجبهة عبد الكريم السامرائي الذي قال « ان جبهة التوافق لن تدخل قاعة البرلمان اذا لم تتم الموافقة على ان يكون ثمة استفتاء شعبي على الاتفاقية او تطمينات من الجانب الامريكي على انهم جادون في اصلاح واقع الحال « لكن نائب رئيس البرلمان الشيخ خالد العطية يؤكد ان اجراء استفتاء شعبي امر عسير وغير ممكن مضيفا «قلنا ان هذا ليس بايدينا والاميركان سوف يرفضونه بالتاكيد».

كما توقعت مصادر برلمانية ان يشهد سيناريو الجلسة اجتماعات ثنائية لقادتها الذين سيحضرون الجلسة في محاولة لمنح زخم لكتلهم .

ورجحت المصادر البرلمانية للمدى ان تشهد الجلسة تغييرا في مواقف كتل برلمانية ابدت تحفظا في وقت سابق على الاتفاقية حيث ستصوت اليوم لصالح الاتفاقية.

غير ان تمرير الاتفاقية داخل البرلمان لا يعني نهاية المطاف حيث يجب بعد ذلك المصادقة عليها بموافقة جميع اعضاء مجلس الرئاسة والذي يتكون من الرئيس جلال طالباني ونائبيه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي، اذ ان مجرد رفض احدهم سيعيد الاتفاقية مرة اخرى الى ساحة البرلمان.

اقبال متزايد على شراء ملابس العيد.. عدسة سعد الله الخالدي

مؤكدين ان عدم التوقيع عليها يضع العراق على طريق المجهول

نائبا رئيس الوزراء .. الاتفاقية تضع «خارطة طريق» لانسحاب القوات الامريكية

بغداد / نصير العوام

قال نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ان عدم التوقيع على الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن ورفض البرلمان العراقي لها سيضع العراق على طريق المجهول مؤكدا ان الاتفاقية هي افضل الخيارات المطروحة .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده صالح مع النائب الثاني لرئيس الوزراء الدكتور رافع العيساوي خصص لشرح مضامين الاتفاقية الامنية.

واوضح صالح ان الاتفاقية حققت انجازات كبيرة وهي تمثل تقدما ملحوظا بالمقارنة مع الوضع الحالي من حيث عودة السيادة الكاملة واداء الدول لكامل مسؤولياتها كدولة محذرا في الوقت نفسه من ان كل البدائل الاخرى هي بدائل خطيرة على مستقبل العراق وتدفع به الى المجهول .

واشار الى ان الوزراء الامنيين في العراق كانوا صريحين حيث قالوا ان القوات العراقية اصبحت افضل اداء ولكن التقديرات تؤكد ان هذه القوات مازالت بحاجة الى دعم القوات متعددة الجنسيات لفترة من الزمن وبدونها فان الوضع سيكون حرجا. وتابع يجب ان لا نلعب بمصير البلد وان نبعد الخلافات السياسية بين بعض الكتل والحكومة العراقية عن قضية الاتفاقية التي ستحدد مستقبل العراق، ماضيا الى القول «يجب ان لا نحمل الاتفاقية وزر الاختلافات السياسية».

واشار الى ان الاتفاقية تضع « خارطة طريق « لانسحاب كامل القوات الامريكية من العراق وذلك من خلال جدول زمني محدد تكتمل خلاله القدرات الامنية للقوات العراقية لتصبح انذاك مؤهلة لتولي الملف الامني في البلاد.

ولفت صالح الى اهمية الاتفاقية الاطارية كذلك والتي قال انها لم تحظ بتسليط الدعم الاعلامي الكافي عليها رغم انها تحدد اطاراً لمجمل العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين العراق وامريكا وتؤسس لعلاقات متينة بين البلدين .

واضاف «هناك اصوات في مجلس النواب صوتت عليها بالايجاب لكن يجب ان نعمل على توسيع هذه القاعدة وان يكون هناك اجماع وشبه توافق وطني على الاتفاقية « مؤكدا تاييد قائمة التحالف الكردستاني للاتفاقية.من جانبه قال د . رافع العيساوي ان الاتفاقية بصيغتها الحالية حققت الكثير للجانب العراقي رغم وجود بعض الملاحظات عليها حيث لا تخلو اتفاقية بهذا الحجم من ملاحظات هنا وهناك على حد تعبيره ودعا العيساوي كتلة التوافق العراقية التي ينتمي اليها الى ان تتخذ «موقفا ايجابيا « يوم غد داخل البرلمان العراقي لصالح تمرير الاتفاقية .

ولفت الى انه صوت لصالح تمرير الاتفاقية داخل مجلس الوزراء بصفته عضوا في مجلس الوزراء لا بصفته.وقال رافع العيساوي «انصح البرلمان العراقي بان يجمع على المصادقة على الاتفاقية كما اجمعنا (عليها) في مجلس الوزراء».

وطالب العيساوي البرلمان باقرارها مشيرا الى «ايجابيات» فيها.

وقال «يجب ان تحفل بالقبول ..يجب ان يأخذ مجلس النواب كلمته مثلما قال مجلس الوزراء في كلمته» .وتجدر الاشارة الى ان البرلمان العراقي سيعرض مشروع الاتفاقية اليوم للتصويت عليها بعد ان استكمل القراءتين الاولى والثانية .

امير البلاد يرجئ قبولها بانتظار انفراج الازمة

الحكومة الكويتية تقدم استقالتها بعد انسحاب مفاجئ من جلسة البرلمان

الكويت / المدى / كونا

صرح وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الجابر الصباح بان رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح قد رفع استقالته واستقالة الوزراء الى أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان امير البلاد صباح الاحمد الجابر الصباح اطلع على كتاب الاستقالة وقرر إرجاء النظر في قبولها في الوقت الراهن على ان تستمر الحكومة في أداء أعمالها بما يحقق مصالح الوطن والمواطنين .

وأكد رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي انه لم يبلغ رسميا باي اجراء اتخذه امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في شأن الاوضاع السياسية للبلاد .

وقال الخرافي طبقا لما نقلته (كونا) لدى خروجه من المجلس « تشرفت اليوم بمقابلة سمو الامير ولم يكن هناك اي قرار اتخذ ولم يحسم شيء .. وحتى هذه اللحظة لم ابلغ باي اجراء اتخذه سمو الامير».

يذكر ان الحكومة انسحبت من جلسة المجلس العادية امس الثلاثاء ما حدا بالرئيس الخرافي الى رفعها في المرة الاولى لمدة ١٥ دقيقة الا ان اصرار الحكومة على عدم الحضور دعا الخرافي الى رفعها نهائيا.

ووصف الخرافي انسحاب الحكومة من الجلسة بانه «اجراء غير موفق» مبينا ان هناك اجراءات دستورية كان من الممكن ان يتخذها المجلس خلال الجلسة اضافة الى الصلاحيات الممنوحة للمجلس بهذا الصدد .

الاثنين المقبل موعدا لبدء الحملة الانتخابية

بغداد / المدى

حددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الاثنين المقبل موعدا لانطلاق الحملة الانتخابية للكيانات السياسية والائتلافات المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات.

وقال مصدر في المفوضية في تصريح صحفي « ان حملات التنافس الانتخابي بين المرشحين ستتواصل على مدى ٦٠ يوما، وتتوقف قبيل موعد اجراء الانتخابات بيوم واحد».

ودعا « المرشحين والكتل السياسية الى الامتثال لشروط وقواعد السلوك الانتخابي النزيه من دون اللجوء الى وسائل التشهير والتجريح ضد الاخرين».

وحذر من استغلال الدوائر والمؤسسات الحكومية والمناصب الوظيفية في الترويج للمرشحين» ، مؤكدا «ان عقوبات رادعة ستفرض بحق الاطراف التي تخرق هذه التعليمات».

وتابع « ان العقوبات قد تصل الى حرمان المرشح من خوض الانتخابات، اضافة الى غرامات مالية لم يحددها».

واشار الى ان المفوضية ستشكل لجانا خاصة لتلقي الاعتراضات الخاصة بالدعاية الانتخابية، وإعطاء الراي فيها.

خطة من أربع مراحل لأضافة (12) الف ميكا واط الى الكهرباء الوطنية

بغداد/ محمود خيون

قال الوكيل الاقدم لوزارة الكهرباء المهندس رعد الحارس، ان مؤتمر اربيل الذي عقد للمدة من ٢٢.٢١ من الشهر الجاري ، استقطب كل الشركات العالمية والاقليمية بهدف وضع برنامج الوزارة امامهم وتعريفهم بمتطلباتها وطبيعة العقود مع شركتي جنرال الكتريك وسيمنس ومجموعة الخرافي وما تتطلبه من تنفيذ من قبل الشركات المنفذة.

واضاف ان عدد الذين حضروا من الشركات والمندوبين من امريكا واوربا والشركات المحلية فاق التوقعات، مشيراً الى ان الشركات استعرضت امكاناتها في مجال تنفيذ انشاء المحطات وان شركتي جنرال الكتريك وسيمنس اعطتا تفاصيل عن مسودة العقد وحدوده وان المؤتمر توصل الى مرحلة التوصيات اذ اختيرت ٣٥ شركة وستحصل مناقشات باختزالها الى ١٠ شركات معروفة عالمياً، وستقوم الوزارة بتوجيه دعوة مباشرة لتنفيذ عدد من المحطات على اربع مراحل تشمل المرحلة الاولى تنفيذ ثلاث محطات هي كربلاء وبابل والتاجي كما ستوفر المرحلة الثانية التي ستنفذها مجموعة شركات الخرافي ١٧٥٠ ميكا واط في حين تقوم شركة جنرال الكتريك بتنفيذ المرحلة الثالثة والتي ستشتمل على انشاء ٥٦ وحدة توليدية بقدرة ١٢٥ ميكا واط لكل وحدة وتشمل المرحلة الرابعة توفير ٣٢٠٠ ميكا واط عبر شركة سيمنس التي ستقوم بانشاء ١٦ وحدة.

عمليات بغداد: لا اجراءات استثنائية خلال التصويت على الاتفاقية

بغداد/ هشام الركابي

قالت قيادة عمليات بغداد، الثلاثاء، إن الاجراءات الامنية المتبعة ستكون طبيعية وغير استثنائية غدا اثناء تصويت مجلس النواب على اتفاقية سحب القوات الامريكية من العراق نافية انباء افادت بفرض حظر التجوال على خلفية التصويت

وأوضح اللواء قاسم عطا المتحدث باسم خطة فرض القانون ان "قيادة عمليات بغداد تأخذ بنظر الاعتبار اسوأ الاحتمالات اثناء المناسبات، ولكن لن تكون هناك اجراءات استثنائية خلال التصويت على الاتفاقية في مجلس النواب كون القوات الامنية منتشرة بشكل طبيعي في شوارع وتقاطعات العاصمة". ورجح عطا في تصريح لـ (المدى) ن "تحاول الجماعات الارهابية والعصابات الاجرامية تنفيذ عمليات مسلحة بهدف التاثير على عملية التصويت او على المواطن الذي يتابع سير عملية التصويت، ولكن عمليات بغداد لديها اجراءات خاصة بالكشف عن هذه العمليات ومنع تنفيذها".

وقال عطا ان انتشار القوات الامنية في عموم العراق لايمثل الا اجراءات اعتيادية كتلك التي تشهدها بغداد في معظم الايام.

فيما اتفق رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي الاثنين على ضرورة تكثيف الاتصالات من اجل تمرير اتفاقية سحب القوات الأمريكية المطروحة للتصويت في البرلمان، معتبرين أنها ضمانة اكيدة لتحقيق السيادة الوطنية وحماية الأموال العراقية.